

حفتر يعلن إنشاء 3 مدن في بنغازي ليؤكد وجوده في المعادلة السياسية

● بنغازي (ليبيا) - عكس خروج قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر للإعلان عن مشروع "صخخ" لإنشاء 3 مدن سكنية في محيط مدينة بنغازي شرقي البلاد تحركا لافتا منه لإظهار أنه موجود مع بروز بوادر تشكيك في دوره في المرحلة المقبلة خاصة بعد الفوضى الأمنية التي شهدتها مدينة بنغازي والتي أفرزت حالة من الاحتقان في صفوف سكانها.

ويرى مراقبون أن تحرك حفتر يبدو مدروسا خاصة في ظل ما تعرفه البلاد من تطورات سياسية بعد تسلّم السلطة الانتقالية لمهامها وما رافقها من تدوير أمني جلب الأنظار خاصة في بنغازي الخاضعة لسيطرة الجيش، حيث يسعى حفتر إلى البعث برسائل مفادها أنه موجود للحفاظ على مكانته وشعبيته التي اكتسبها خلال السنوات الأخيرة عبر ضبط الأمن والقضاء على الإرهاب الذي انتشر في عهد المؤتمر الوطني العام (2012 - 2014) الذي سيطر عليه الإسلاميون.

وقال المشير خليفة حفتر مساء السبت إنه "سُتبنى ثلاث مدن كاملة المرافق في شرق وغرب وجنوب مدينة بنغازي يمكن أن تستوعب ما لا يقل عن 12 مليون نسمة".

وأوضح حفتر في كلمة خلال تجمع عُقد في مقر القيادة العامة بالرحمة تحت اسم "ملتقى أسر الشهداء"، أن العمل جارٍ في هذه المدن وستبنى في وقت قريب، دون أن يتطرق إلى المزيد من التفاصيل عن الجهات المتعاقدة على تنفيذها ومدّة التنفيذ.

وأعلن حسب بيان منشور على صفحة القيادة العامة للجيش الليبي عن تخصيص 20 ألف وحدة سكنية لـ"أسر الشهداء والرحمى" وتوفير فرص عمل لابنائهم بعد تاهيلهم، إضافة إلى تكفل القوات التابعة للقيادة العامة بمصاريف تعليم أبنائهم حتى المرحلة الجامعية، فيما تكون الأولوية في طلبات الحج والعمرة لأسرهم.

وقال المشير خليفة حفتر على خارطة مشروع "الكرامة" الذي صمّم تحت إشراف هيئة الاستثمار العسكري، ويوفّر عشرة آلاف وحدة سكنية

وكانت مكونات برقة الاجتماعية والسياسية والحقوقية قد أصدرت بيانا تزامنا مع تولي حكومة الدببية السلطة دعته إلى فتح تحقيق في كل الأعمال التي وصفها بـ"الإرهابية"، وهي الخطوة التي حملت رسالة تفيد برفع قبائل الشرق دعمها عن حفتر.

ويرى مراقبون أن تلك الفوضى مالا انتهاء واضحة، فإما أن تنهي دور المشير حفتر بعد أن كانت قد صنّعت في وقت سابق أو أن يتحرك قائد الجيش باتجاه ضبط الأمن وإنقاذ شعبه ومعه دوره.

وكان الجيش الليبي بقيادة المشير حفتر قد نجح في تحرير مدينة بنغازي في العام 2017 بعد سقوط حي الصابري آخر معقل للجماعات الإرهابية لتنتهي بذلك حرب استمرت لأكثر من ثلاث سنوات في المدينة.

وطلقت جهود تحرير المدينة في مايو 2014 ضمن ما سميت بـ"عملية الكرامة" كردّ على تنفيذ الجماعات المتطرفة عمليات اغتيال تجاورت الخمسة عملية استهدفت ضباطا من الجيش والشرطة إضافة إلى البعض من نشطاء المجتمع المدني.

خلافات داخل قلب تونس تنذر بتصدهده وتمهد لتهاوي تحالفه مع النهضة

النائب عياض اللومي يستقيل من الحزب ويتهم أطرافا بالفساد



خالد هدوي

تونس - كشفت استقالة النائب عياض اللومي من حزب قلب تونس عن ارتفاع وتيرة الخلافات الداخلية بين قيادات الحزب، حيث أصبح سيناريو تصدعه مطروحا أكثر من أي وقت مضى، ما سينعكس بالضرورة على علاقته بحليفه حزب حركة النهضة وتهديد استمرار الحزب السياسي للحكومة الذي تقوده.

وأعلن القيادي في حزب قلب تونس عياض اللومي الأحد عن انسحابه من الحزب.

وكتب في تدوينة على صفحته بـ"فيسبوك" "شكرا لسيفيان طوبال (نائب برلماني وقيادي بالحزب) وكامل الفريق العامل معه على بلوغ الأهداف".

كما كشف رئيس المكتب السياسي لقلب تونس عن أسباب انسحابه في حوار مع صحيفة محلية، حيث أكد أن علاقته مع الحزب في صورته الحالية انتهت.

وقال اللومي في بيان منشور على صفحته بـ"فيسبوك" "شكرا لسيفيان طوبال (نائب برلماني وقيادي بالحزب) وكامل الفريق العامل معه على بلوغ الأهداف".

كما كشف رئيس المكتب السياسي للحزب عن أسباب انسحابه في حوار مع صحيفة محلية، حيث أكد أن علاقته مع الحزب في صورته الحالية انتهت.

وأعلن القيادي في حزب قلب تونس عياض اللومي الأحد عن انسحابه من الحزب.

وكتب في تدوينة على صفحته بـ"فيسبوك" "شكرا لسيفيان طوبال (نائب برلماني وقيادي بالحزب) وكامل الفريق العامل معه على بلوغ الأهداف".

كما كشف رئيس المكتب السياسي للحزب عن أسباب انسحابه في حوار مع صحيفة محلية، حيث أكد أن علاقته مع الحزب في صورته الحالية انتهت.

المجلس بين رئاسة الغنوشي ونائيه (سميرة الشواشي وطارق الفتيتي) "هناك وأضاف في تصريح لـ"العرب" "هناك أطراف داخل الحزب طرحت هذه المسألة، وموضوع الغنوشي أصبح محل خلاف وتعطيل للبرلمان"، قائلة "في اعتقادي لا يوجد موضوع لا يمكن مناقشته".

وتابعت الشاشي "هذه الخلافات قد تؤثر من ناحية التصويت على القوانين داخل مجلس النواب، وعلاقتنا بالحكومة مرتبطة بالنتائج، ونأمل أن تكون هناك خارطة طريق قادمة تأخذ بعين الاعتبار كل هذه المسائل لأننا لم نرض ببعض النقاط في العمل الحكومي".

وترى شخصيات سياسية أن خلافات الحزب قد تعجل بانتهائه بعد سنة ونصف من تواجده في موقع جعله حاسما في المشهد، واعتبرت أن تفكك قلب تونس سيؤثر سلبيًا على علاقته بحركة النهضة من جهة، وعلى الحزب الحكومي حيث يعد قلب تونس أحد أبرز مكوناته، من جهة أخرى.

واعتبر الوزير الأسبق ورئيس حزب الائتلاف الوطني ناجي جلول، في تصريح لـ"العرب"، أنه "اليوم توجد أحزاب دون هوية سياسية على غرار قلب تونس الذي جاء كمنظمة خيرية أرباب من خلالها رئيسه القروي الوصول إلى رئاسة الجمهورية".

وأضاف "قلب تونس يلعب في الوقت الضائع وبدأ في التصنع، وهناك أغلبية في الحزب ضد التحالف مع النهضة، تحالف الحزبين تحت مسمى الحزب السياسي للحكومة في طريقه إلى

الحزب، لافتا إلى أن "نفس الأشخاص الذين دمروا حركة نداء تونس (الحزب الفائز بانتخابات 2014)، يقومون اليوم بهذا الدور في قلب تونس ويرفضون مرور الحزب من حزب الأشخاص إلى حزب المؤسسات، فضلا عن رفضهم التمشي الديمقراطي ويخلقون المشاكل بين المكتب السياسي والمكتب" دون أن يسمي هؤلاء الأشخاص.

كما أقرّ اللومي بأن "هؤلاء ربحوا المعركة لكن الصراع متواصل".

وبالموازاة مع الاستقالة ظهرت في الأونة الأخيرة بوادر تصدع وخلافات حادة بين أبرز قيادات الحزب المتحالف مع حركة النهضة في الحزب السياسي للحكومة، حيث طالب البعض بفك الارتباط بالنهضة والالتحاق بصنف المعارضين.

وشهد اجتماع المكتب الوطني للحزب سلسلة من الخلافات والتوترات بين نوابه وقياداته ما أفضى إلى تدخل النائب الأول لرئيس البرلمان والقيادة بالحزب سميرة الشواشي وزوجة نبيل القروي سلوى السماوي لفض تلك الخلافات في أكثر من مرة.

وحضر الاجتماع نواب البرلمان وأعضاء المكتب السياسي، واندلعت الخلافات بعد أن طلب عدد من الحاضرين انسحاب الحزب من الائتلاف الحكومي والالتحاق بالمعارضة.

وأكدت النائبة عن كتلة حزب قلب تونس بالبرلمان شيراز الشاشي على "وجود خلافات في وجهات النظر بين القيادات، تتعلق أساسا بتقييم حوكمة

طفت على السطح مؤخرا بوادر خلاف عميق بين مكونات الحزب السياسي للحكومة التونسية برئاسة هشام المشيشي، حيث عززت خلافات بين قيادات حزب قلب تونس (30 نائبا) واستقالة بعض نوابه فرضية تصدع الحزب وتفككه، في تطور قد يكون مقدمة لتهاوي التحالف البرلماني الداعم للمشيشي بقيادة حركة النهضة وقلب تونس وائتلاف الكرامة.

خالد هدوي

تونس - كشفت استقالة النائب عياض اللومي من حزب قلب تونس عن ارتفاع وتيرة الخلافات الداخلية بين قيادات الحزب، حيث أصبح سيناريو تصدعه مطروحا أكثر من أي وقت مضى، ما سينعكس بالضرورة على علاقته بحليفه حزب حركة النهضة وتهديد استمرار الحزب السياسي للحكومة الذي تقوده.

وأعلن القيادي في حزب قلب تونس عياض اللومي الأحد عن انسحابه من الحزب.

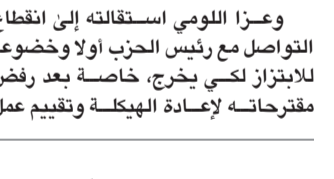
وكتب في تدوينة على صفحته بـ"فيسبوك" "شكرا لسيفيان طوبال (نائب برلماني وقيادي بالحزب) وكامل الفريق العامل معه على بلوغ الأهداف".

كما كشف رئيس المكتب السياسي للحزب عن أسباب انسحابه في حوار مع صحيفة محلية، حيث أكد أن علاقته مع الحزب في صورته الحالية انتهت.



شيراز الشاشي

الانسحاب من التحالف مع النهضة مطروح لأن الغنوشي محل خلاف



ناجي جلول

تحالف النهضة وقلب تونس وقتي وحزب الحكومة يتجه للتصنع

بوادر استحوذوا المستقلين على أغلبية البرلمان الجزائري القادم

من طرف المعارضة الراديكالية التي اعتبرته "رشوة سياسية" على شكاية قروض تشغيل الشباب التي أطلقها الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة لشراء السلم الاجتماعي، تبدي السلطة والقوى السياسية التقليدية التي ينتظر أن تندرج إلى الخلف الأمر الذي يمكن السلطة من إرساء مؤسسات بدون هوية سياسية ويسهل التحكم فيها وكسب ولائها.

وكان إطلاق التكتل المعروف بـ"نداء الوطن" المشكل من جمعيات وتنظيمات ونقابات موالية للسلطة قد اعتبر بمثابة إعلان عن تشكيل لحزب الرئيس، غير أن مصدرا مطلعا أكد لـ"العرب" أن الرئيس عبدالمجيد تبون لن يكرر سيناريو "التجمع الوطني الديمقراطي" في منتصف تسعينات القرن الماضي، وما بهمه هو كسب دعم وولاء نسيج مدني يوظفه في الأجنحة السياسية.

وأمام الدخول القوي للوائح الشباب والمستقلين الذي قوبل بانتقادات شديدة

وأضاف أن "تسريعات 12 يونيو ستكون مناسبة للشباب لتأكيد انخراطهم في المجال السياسي، بفضل التعديلات المتضمنة في قانون الانتخابات، لاسيما اعتماد نظام القائمة المفتوحة التي تحد من تأثير المال ودعم المرشحين الشباب لتمويل حملاتهم من أجل بناء الجزائر الجديدة".

غير أن توجه السلطة هذا أثار مخاوف الطبقة السياسية من سيناريو سحب البساط منها، وخلق توازنات غير طبيعية في المشهد السياسي والمؤسسات التي ستفرزها الاستحقاقات الانتخابية (التشريعية والمحلية)، لاسيما في ظل سعي السلطة إلى جعل المجتمع المدني شريكا أساسيا لها.

وحذر رئيس حركة مجتمع السلم الإخواني عبدالرزاق مقري من مغبة "التقسيمات الهرمية"، في إشارة إلى انحياز السلطة ومعها الأجهزة الرسمية في دعم التوجه الجديد على حساب الدور الطبيعي للأحزاب.

أما غريمة في التيار الإخواني عبدالقادر بن قرينة رئيس حركة البناء فقد فتح لوائح حركته أمام مرشحين شباب من خارجها ولم يسبق لهم النضال في صفوفها، في خطوة لاحتواء الموقف واستبعاد سيناريو فصل حركته عن التوجه المذكور.

وهو ما اعتبر تحفيزا غير مسبوق في المشهد الانتخابي الجزائري لصالح الشباب والنساء.

وأكد المستشار الرئاسي المكلف بالحركة الجمعوية والجيالية الوطنية بالخارج نزيه برمضان في تصريح له الأحد في مدينة مستغانم بغرب البلاد على "ضرورة انخراط الشباب في الحياة السياسية من خلال المشاركة في صنع واتخاذ القرار لمواجهة كل التحديات التي تهدد أمن واستقرار البلاد".

السياسي واستقطاب القوة الفاعلة في المجتمع للمعترك السياسي، حيث تضمن قانون الانتخابات الجديد العديد من المحفزات بما فيها الدعم المادي المتمثل في تعويض نفقات الحملة الانتخابية، ومجانبة صالات التجمعات التحسيسية والملصقات والوثائق الدعائية.

كما أوجب على الأحزاب السياسية إدراج ثلث القائمة من الشباب الذين لا يتعدى سنهم 35 عاما، إلى جانب المناصفة بين عصري المرأة والرجل،

وأفاد أنه أرسل استقالته مكتوبة إلى رئيس الحزب نبيل القروي في مقر إقامته حيث يقبع الرجل في السجن، كما أعلم رئيس البرلمان راشد الغنوشي باستقالته من الكتلة.

وعزى اللومي استقالته إلى انقطاع التواصل مع رئيس الحزب أولا وخضوعه للابتزاز لكي يخرج، خاصة بعد رفض مقترحاته لإعادة الهيكلة وتقييم عمل

طابور بليدي

الجزائر - تراهن السلطة الجزائرية على ورقة الشباب من أجل كسر شوكة المقاطعة والعزوف عبر تحفيزهم لخوض معترك الانتخابات التشريعية المبكرة المقررة في يونيو القادم، الأمر الذي أثار مخاوف الطبقة السياسية التقليدية من سحب البساط من تحتها وأعلن الانطباع بأن البرلمان القادم سيكون بدون هوية سياسية في ظل الاستحواد المنتظر عليه من طرف المستقلين.

وأوضحت تحركات رصدتها "العرب" بدخول قوى للشباب في الانتخابات عبر لوائح مستقلة حيث فاق عددها في الكثير من الولايات (المحافظات) لوائح الأحزاب، كما هو الشأن في تلمسان في أقصى الجنوب، وعين الدفلى والمسيلة (غربي وجنوبي العاصمة).

وذكر مصدر محلي لـ"العرب" أن عدد اللوائح التي عبرت عن نيتها لدخول سياق الانتخابات في ولاية عين الدفلى على سبيل المثال بلغ أكثر من مئة لائحة، بينما لم تتعد لوائح الأحزاب السياسية سقف الأربعين، وهو ما يعكس حجم الدخول القوي لعنصر الشباب واللوائح المستقلة في الاستحقاق المذكور.

ويحظى ترشيح الشباب بدعم قوي من السلطة بدعوى تشجيع المشهد



نزيه برمضان

التشريعية مناسبة للشباب لتأكيد انخراطهم في السياسة



بلورة مشهد سياسي جديد